

ملخص البحث

محمد زلفى ذوالفقار (٢٠٢٥ / ١٢١٢٠٣٠٠٨٥): تطبيق تعليم الإملاء المنقول لترقية مهارة الكتابة (دراسة شبه تجريبية لتلاميذ الصف الرابع في مدرسة مطلع الأطفال الإسلامية الابتدائية شيلينجراج باندونج).

تُعدُّ مهارة الكتابة في اللغة العربية من المهارات الأساسية التي يجب إتقانها منذ المرحلة الابتدائية. ولكن في الواقع، لا يزال كثير من تلاميذ المرحلة الابتدائية في مدرسة مطلع الأطفال الإسلامية الابتدائية شيلينجراج باندونج يواجهون صعوبات في الكتابة الصحيحة. ويعود ذلك إلى ضعف فهمهم لقواعد الكتابة، بالإضافة إلى استخدام أساليب التعليم التقليدية التي تفتقر إلى التدريب العملي. ومن هنا برزت أهمية أسلوب الإملاء المنقول، الذي يُمكن التلاميذ من التدريب على نسخ النصوص تحت إشراف المعلم، مما يعزز دقتهم وقدرتهم على الكتابة الصحيحة. وتهدف هذا البحث إلى اختبار فاعلية هذا الأسلوب لدى تلاميذ الصف الرابع في مدرسة مطلع الأطفال الابتدائية باندونج، باستخدام منهج شبه تجريبي، إضافة إلى تحليل العوامل التي تؤثر في نجاح تطبيقه، بما يسهم لترقية مهارة كتابة التلاميذ في المرحلة الأساسية.

ويهدف هذا البحث إلى تحقيق ثلاثة أغراض رئيسية. أولاً، معرفة قدرة التلاميذ في الصف التجريبي على مهارة الكتابة قبل تطبيق تعليم الإملاء المنقول، وكذلك معرفة قدرة التلاميذ على مهارة الكتابة في الصف الضبطي قبل التطبيق. ثانياً، تحديد قدرة التلاميذ في الصف التجريبي على مهارة الكتابة بعد تطبيق تعليم الإملاء المنقول، بالإضافة إلى معرفة قدرة التلاميذ في الصف الضبطي بعد التطبيق. وثالثاً، معرفة مدى ترقية قدرة التلاميذ على مهارة الكتابة في الصف التجريبي من خلال تطبيق تعليم الإملاء المنقول، مقارنةً بترقية قدرة التلاميذ على مهارة الكتابة في الصف الضبطي.

يعتمد هذا البحث على أساس التفكير أن تطبيق تعليم الإملاء المنقول لترقية مهارة الكتابة يؤثر على قدرة التلاميذ على الكتابة لأن بينها علاقة واضحة. فيعرض الباحث الفرضية المقررة أن تطبيق تعليم الإملاء المنقول يرقى مهارة الكتابة.

الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي طريقة شبه التجربة بتصميم مجموعتين هما الصف التجريبي و الصف الضبطي على أساس الاختبار القبلي والاختبار البعدي. أما أساليب جمع البيانات فهي الملاحظة والمقابلة والاختبار والتوثيق والدراسة المكتبية. تشمل البيانات في هذا البحث على البيانات النوعية التي تحلل منطقياً والبيانات الكمية التي تحلل إحصائياً من عينة ٢٧ تلميذاً.

أظهرت نتائج هذا البحث أن مستوى مهارة الكتابة لدى التلاميذ في الصفين التجريبي والضبطي كان منخفضاً قبل تطبيق تعليم الإملاء المنقول، مما يشير إلى الحاجة لأسلوب تعليمي جديد. بعد التطبيق، تحسنت مهارة الكتابة في كلا الصفين، لكن الصف التجريبي شهد تحسناً أكبر بفضل استخدام طريقة الإملاء المنقول، حيث بلغ متوسطه ٨٤,٢٤ متوسط ٦٨,٦٨ في الصف الضبطي. كما أظهر اختبار t وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين، وأكدت نتائج اختبار N-Gain أن التحسن في الصف التجريبي أعلى (٠,٦٦٥٤) من الصف الضبطي (٠,٤٣٢٠)، مما يدل على فاعلية طريقة الإملاء المنقول في ترقية مهارة الكتابة على حساب بالطريقة التقليدية.